

الأغاني

ونسخت من كتاب هارون بن علي أيضا حدثني علي قال حدثني عبيد الله بن أبي الشيص عن دعلج بن علي قال .

كان بشار يعطي أبا الشمقمق في كل سنة مائتي درهم فأتاه أبو الشمقمق في بعض تلك السنين فقال له هلم الجزية يا أبا معاذ فقال ويحك أجزية هي قال هو ما تسمع فقال له بشار يمازحه أنت أفصح مني قال لا قال فأعلم مني بمثالب الناس قال لا قال فأشعر مني قال لا قال فلم أعطيك قال لئلا أهجوك فقال له إن هجوتني هجوتك فقال له أبو الشمقمق هكذا هو قال نعم فقل ما بدا لك فقال أبو الشمقمق .

(إني إذا ما شاعِرٌ هَجَانِيَهْ ... وَلَجَّ في القول له لِسَانِيَهْ) .

(أدخلتُه في استِ أمهٍ عِلَانِيَهْ ... بَشَّارُ يا بَشَّارُ) .

وأراد أن يقول يا بن الزانية فوثب بشار فأمسك فاه وقال أراد والله أن يشتمني ثم دفع إليه مائتي درهم ثم قال له لا يسمعن هذا منك الصبيان يا أبا الشمقمق .

أخبرني أحمد بن العباس العسكري قال حدثني الحسن بن عليل العنزي قال حدثني محمد بن بكر قال حدثني الأصمعي قال .

أمر عقبة بن سلم الهنائي لبشار بعشرة آلاف درهم فأخبر أبو الشمقمق بذلك فوافى بشار فقال له يا أبا معاذ إني مررت بصبيان فسمعتهم ينشدون .

(هَلْ لِيَيْنَهْ هَلْ لِيَيْنَهْ ... طَاعْنِ قِثَّاقَ لَتَيْنَهْ) .

(إنَّ بَشَّارَ بنَ بردٍ ... تَيسُ اعمَى في سَفِينَهْ)